

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 251 @ | | فإن عكس أحدهما من عرف اسمه ولم يشتهر بكنية ، ولكن الظاهر أنه لم يرد إلا أعم من | ذلك ، وفى الأسماء تآليف مختلفة الصنيع فى الترتيب ، والأحسن من رتبها - وهو الأغلب - | على حروف المعجم ، وهم فى ذلك مختلفون ، فمنهم من يراعى الترتيب ، حتى اسم الأب | والجد وإن على ، وفى النسبة ، ومنهم من لا يعتبر ذلك . | | وخير مؤلف فى الرجال جمعا وترتيا - يعنى بالنسبة لرواة الكتب الستة - ' تهذيب كمال ' | عبد الغنى بن سعيد الحافظ شيخ شيخ الناظم ، حافظ وقته ، الجمال ، أبى الحجاج يوسف | بن الزكى عبد الرحمن المزى ، فإنه سعى فى ذلك وكفى من جاء بعده فهو كل عليه ، وقد | اعتنى الأئمة به تلخيما وانتقاء واستدراكا ، وأنفع مختصراته ' تهذيبه ' لشيخنا - رحمه الله | تعالى - ، ثم اختصره فى ' تقريره ' . | * * * | \$ الألقاب [175 /] والأنساب \$ | % (236 -) (ص) ثم الذين عرفوا باللقب % مع الذين عرفوا بالنسب) % | % (237 - كالضال والضعيف مع غنجان % صاعقة غندر مع بندار) % | % (238 - بموت للأخفش الرضى وثعلب % والشافعى والنسائى والشاطبى) % | | (ش) [الألقاب] نوع مهم ، لأنها قد تأتى فى سياق الأسانيد حجة عن أسمائها ، فمن | لا يعرفها يوشك أن يظنها اسما ، فيجعل من ذكر باسمه فى موضع آخر شخصين ، وهما | واحد ، وكذا من المهم معرفة الأنساب فكثيرا ما يكون نسبة لقبيلة ، أو بطن ، أو جد ، | أو بلد ، أو صناعة ، أو مذهب ، أو غير ذلك مما آثره مجهول عند العامة ، وهو معلوم | عند الخاصة ، فيقع فى كثير منه التصحيف ، ويكثر الغلط والتحريف . | | وفى كل هذين النوعين تصانيف ولقد أشار الناظم إلى أمثلة من كل منهما ، فمن الأول |